قال أبو عبيد : قال الأحمر : ومن الوعيد (لَئِنِ الْتَقَى رُوعي وَرُوْعُك لَتَنْدَمَنّ) .

ع : الروع : النفس وما خطر فيها يقال : وقع في روعي أي في خلدي وفي الحديث : إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا ا وأجملوا في الطلب .

230 باب معاشرة أَهل اللؤم وما ينبغي أَن يعاملوا به .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا (أَجِعْ كَلْبكَ يَتْبَعْك) قال أبو عبيد : والعامة تقول : (لَيْسَ لِلّئِيمِ مِثْلُ الهَوانِ) .

ع : قد ذكرت هذا المثل وخبره وأول من نطق به عند ذكر المثل الآخر الذي في نقيض معناه وهو (سَمِّنْ كَلْبكَ يَأْكُلكَ) .

وأما قولهم (ليس للئيم مثل الهوان) فأحسن ما ورد في ذلك قول أبي الطيب : .

(إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الكَرِيمَ مَلَكْتَهُ ... وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللّئِيمَ تَمَرّدَا) .

(وَوَضْعُ النّدَى في مَوْضِعِ السّيْفِ بِالعُلى ... مُضِرٌّ كَوَضْعِ السّيْفِ في مَوْضعِ النّدَى) .

وقول الآخر : .

(إِنّ اللّئَامَ إِذا أَذْلَلْتَهُمْ صَلُحُوا ... عَلى الهَوَانِ وَإِنْ أَكْرَمْتَهُمْ فَسدُوا) .

وأنشد أبو عبيد للفنِد الزّماني :